العدد ١٢٨ — ثمن العدد قرش صاغ — السنة الثانية

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧

اليرموك

صاحب امتياز اليرموك
رشيد الحاج ابراهيم
الاشتراكات
غ م تدفع سلفاً
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في الشرق العربي وسائر البلاد
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا الاحد ٧ رمضان سنة ١٣٤٥ — الموافق ٢١ اذار سنة ١٩٣٦

اعظم موارد الثروة

في فلسطين

عرب المقتطف الى قرائه بحثاً للمستر هرلد شبتون احد اعضاء المجلة الجغرافية الملكية الانكليزية نشره في مجلة «العالم اليوم» بعد زيارته بلاد فلسطين وبحثه في احوالها بحث جغرافي خبير فتناول في بحثه القدس وبحيرة لوط وما فيها من املاح البروم والبوتاس وهذا من المواد المستعملة في الصناعة وفي الطب ومدينة تل ابيب وتكلم عن نجاح اليهود في زراعتهم وصناعتهم التي انشأوا المعامل لاجلها لكنه غالى في كثير من الامور · ثم وقفنا على رسالة للفاضل شديد باز الحداد ارسلها للمقتطف تعليقاً على ذلك المقال رأينا ان ننشرها تعميماً للفائدة قال :

اسعدني الحظ ان اكون في زمن الحرب العالمية برفقة عالمين من علماء الالمان احدهما جيولوجي مشهور اسمه الدكتور ولف اوفولف والثاني مهندس معادن اسمه الدكتور بايشلاغ حفيد اللاهوتي الالماني الشهير بايشلاغ وابن العلامة الدكتور بايشلاغ مؤسس المعهد الملكي البروسي الجيولوجي في برلين ومديره

انتدبت حكومة تركيا هذين العالمين في زمن الحرب للبحث عن وقود في العراق وسوريا · غير ان الانكليز كانوا قد احتلوا الجانب الاكبر من العراق فلم تتمكن من السفر الى تلك البلاد فاقتصر بحث هذين العالمين على بلاد سوريا الشمالية

وبعد تجوال ثلاثة اشهر ونصف شهر في اماكن مختلفة في لبنان وفلسطين قرر احدهما الدكتور فولف ان المعادن كالحديد والكبريت والفحم الحجري والحمر موجودة في لبنان غير ان نفقات تعدينها تفوق قيمتها كثيراً وعلى الاخص الفحم الحجري منها وذلك لان الفحم في لبنان مؤلف من طبقة رقيقة لا يزيد معدل سمكها عن ٢٠ — ٣٠ سنتيمتراً و ٤ او ٥٠ ٪ منها مركب من الكبريت غير النقي والفصفور المؤكسد

انتقلنا من لبنان الى فلسطين لاتمام البحث فوقف بنا القطار في محطة «تل شهاب» المشهورة بشلالاتها الغزيرة العظيمة الهبوط وقد اشارا على الحكومة – وجمال باشا رأسها اذ ذاك — باستثمار هذه الشلالات ولولا انهزام الاتراك والالمان بعد حين من فلسطين لكان تم ذلك المشروع واصبحت تلك السهول المرتفعة الواسعة الخصبة التربة والقاحلة تقريباً بين الشام ودرعا وتل شهاب جنات خصبة تعود بالغلال الكثيرة على الاهلين والحكومة · هذا عدا القوى الكهربائية الممكن توليدها من تلك الشلالات اذ انها ولا شك اعظم او من اعظم الشلالات في الشرق الادنى

وقف بنا القطار بعد حين في وادي اليرموك في محطة المقارن بين حوران وعجلون خرجنا من عربتنا الخصوصية وفي يد المهندس مطرقة صغيرة كعادة الجيولوجيين واقتربنا من الجبل القائم امامنا وضرب المهندس بمطرقته على الصخر الذي يتركب منه ذلك الجبل فوجدنا حجراً اغبر اسود اللون طرياً ذا طبقات رقيقة كاللوح الحجري فظنه بادي ذي بدء من ذلك الصنف غير انه ما كاد يشم رائحته حتى قال للجيولوجي : انظر ما هذا وابتسامة الظفر تعلو شفتيه · رائحة البترول «الكاز» قوية في هذا الحجر · نحن نفتش عن وقود وهنا كنز عظيم منها ثم نظرنا الى الجبل المقابل فرأينا قبة عالية كالقبب التي تقام عادة فوق آبار البترول فذهبنا اليها · ومن الآثار الظاهرة والمعدات المتروكة هناك علمنا ان القصد منها البحث عن البترول · وبعد حين علمنا ان شركة انكليزية اميركانية المانية ابتدأت عملها قبل الحرب بثلاث سنوات وصرفت مبالغ طائلة لاستخراج البترول ولكن لم يسفر عملها عن نتيجة ما وجاءت الحرب فاوقفت اعمالها · قال المهندس وهو كما سبقت حفيد لاهوتي مشهور جاء في سفر من اسفار التوراة واذا كانت الذاكرة لا تخونني ففي نبوة اشعيا او حزقيال — «واستخرج من الصوان زيتاً» ثم قال اذا كان القدماء استخرجوا من الصوان زيتاً فلماذا لا اعصر انا من هذا الحجر زيتاً وانا ابن القرن العشرين · وكان والده قد فعل ذلك قبل اشهر في المانيا من اللوح الحجري

رجعنا الى المحطة وابرق حالا الى الشام انه مستعد ان يسير القطار بواسطة هذا الحجر بدل اشجار الصنوبر والتوت والسنديان والزيتون التي كادت الحكومة تأتي عليها كلها لولا هذا الرجل الذي كان يتألم كثيراً كلما نظر الى تلك الاشجار الثمينة تقطع وتحرق · لبت الحكومة طلبه وفعلا استطاع ان يسير القطار بواسطة هذا الحجر الذي يشتعل بعود الثقاب لكنه لم يقف عند هذا الحد بل قال يجب ان استخرج زيتاً معدنياً لا بترولا من هذا الحجر اذ لا ينابيع بترول هنا · وبعد اسابيع استطاع هذا النابغة ان يستخرج مقادير صغيرة من الزيت المعدني على طريقة بسيطة اولية · وهنا ليعذرني القراء اذا احتفظت بهذا السر لانه سر الرجل لا سري · ثم ارسل المهندس نموذجاً من هذا الحجر الى معهد ابيه في برلين لفحصه وبعد اشهر جاء الجواب بان الحجر يحتوي على ١٢ ١٥ ٪ من الزيت المعدني عدا البترول والبنزين والبنزول الخ · ثم امر المهندس ببناء بعض الافران وكان يستخرج في اليوم ما يزيد على الطن من الزيت الجامد بنفقات لا تذكر · ثم استقدم من المانيا ثلاث ماكنات كبيرة لاستخراج الزيت ولولا الانهزام الاخير لكان بامكانه ان يستخرج بواسطتها ما يزيد على ١٦ طناً من الزيت المعدني كل يوم ولكن ابى الدهر الا ان تدرس تلك الآثار التي اقامها وتصبح اثراً بعد عين اذ ما كدنا نترك ذلك الوادي حتى هدم البدو تلك البنايات وحطموا الالات كلها وهذا شأن الجهل اذا حل مكان العلم والاجتهاد

هذا شيء قليل مما فعله ذلك الرجل العظيم — وهو الان صاحب معملين لاستخراج الزيت من الحجر في المانيا — ويظهر من رسائله الى انه لا يزال مشتاقاً للرجوع الى ذلك الوادي اي وادي اليرموك المعروف عند الاهلين «بوادي جهنم» لشدة الحر فيه

اما هذا الحجر فمن النوع الكاسي واسمه العلمي اي القار

وموقع هذا الوادي بين جبلين عظيمين لا يقل ارتفاع كل منهما عن ٥٠٠ — ١٠٠٠ متر فوق سطح الوادي ويمتدان من تل شهاب الى وادي الحمة — حيث المياه المعدنية الحارة بالقرب من سماخ وطبرية — اي مسافة ٩٠ — ١٠٠ كيلو متراً · ويؤلف هذان الجبلان من هذا الحجر الثمين ولا يعلم الا الله عمقهما في الارض وامتدادها عرضاً

يتبع

الثوار والهجوم على دمشق

انذارهم للاهالي بالجلاء عنها

ارسل الينا مكتب الاستعلامات السوري نص انذار عام وجهه المجلس الوطني للثورة السورية الى اهالي دمشق والجاليات الاوربية وقناصل الدول ومديري الشركات الاجنبية فيها · وقد جاء فيه ان الثائرين لم يخرجوا من دمشق بعد ما احتلوها في المرة الماضية رهبة من القنابل والقذائف بل الذي اخرجهم منها عويل النساء فقط · وقد انقضى على ذلك اكثر من اربعة اشهر لم ينقض منها يوم الا اثبت الثوار فيه استطاعتهم احتلال المدينة في اي وقت شاؤوا ولم يصدهم عن فعل ذلك وطرد العدو منها سوى خوفهم على سكانها من العدو الذي يهدد الثوار بقتل هؤلاء السكان وهم اهلهم واخوانهم وازهاق الارواح البريئة من اطفال ونساء وشيوخ · وقد طالت هذه الحالة التي لم يرو التاريخ لها مثيلا وتكررت حوادث الاعتداء والانتقام التي يرتكبها جنود العدو في الاهالي المسالمين كلما فتك الثوار بهؤلاء الجنود وعجزوا هم عن ان ينالوا منهم منالا فلذلك بات من واجب الثوار ان يخاصوا سكان المدينة من بغيهم وعزموا على مهاجمة العدو في المدينة واحتلالها احتلالا نهائياً بعد مدة قريبة فهم لذلك ينذرون السكان بمغادرة المدينة · قالوا «واذا شئتم ان تأتوا الينا فنحن مستعدون لحمايتكم في قرى الغوطة والمرج وجبل قلمون وحذار حذار ان يبقى احد منكم في المدينة التي سنجعل عاليها سافلها على رؤوس الفرنسويين وانصارهم ان شاء الله

قالوا اما افراد الجاليات الاجنبية ومديرو الشركات وقناصل الدول الذين شاهدوا بام عيونهم عجز فرنسا عن توطيد دعائم الامن في خارج المدن وفي داخلها وسكتوا عن اعمال العار التي تصدر من رجالها فهؤلاء انذرهم الثوار بعزمهم على طرد الفرنسويين من دمشق ونصحوا لهم ولقناصلهم بالرحيل عن المدينة لان صبرهم قد نفد من بقاء الفرنسويين في بلادهم يرتكبون جميع صنوف العنف والشدة والقسوة من غير ان يردهم احد من الاجانب او الدول الاجنبية كأن الذين يعاملون بهذه المعاملة ليسوا بشراً فهم بذلك يرون من الواجب المحتم عليهم ان يخرجوا مثل هذا العدو الغاشم من بلادهم وانهم ليسوا مسؤولين عما يقع برعايا الدول الاجنبية والمسيحيين من جراء ذلك لا سيما انه سبق لفرنسا الدولة الغربية المتمدنة ان ارتهم كيف تبيح قتل الابرياء وهتك حرمة الدور والاعتداء على الاعراض مع انها جاءت لتحمل لواء المدنية الى سورية وحماية البلاد · ثم قالوا

«ومع هذا فاذا شئتم انتم ان تضعوا لاعمالها الهمجية حداً فتجبروها على اتباع سنن الحرب فلا تتخذ شوارع دمشق وبيوتها وجوامعها حصناً لها وان كانت تقول بلا خجل ان الثوار يتحصنون في الجوامع فان الجوامع ما زالت حتى الان تحت يدها واقل تحقيق يثبت لكم انها وضعت الرشاشات في مآذن الشاغور والميدان منذ اول الثورة وان تنصحوها بسحب جيشها من المدينة وتسليم ادارة الامن الى الشرطة والدرك المحلي تحت رقابة حكومة محلية موقتة يشرف على اعمالها قناصل الدول الاجنبية الى ان تنتهي الحرب فاننا عندئذ نطمئن على نسائنا واطفالنا ونكتفي بقتال فرنسا في خارج المدينة وليس لكم يا حضرات القناصل بعد الان اقل عذر بل انتم المسؤولون عن القتل العام الذي ستشاهدونه بام عينكم بعد مدة في دمشق ان لم تجبروا فرنسا على الانسحاب بعد ما ثبت للجميع عجزها في الداخل والخارج والسلام»

الفرنسويون

واتفاق انقره الجديد

يقول مكاتب الديلي تلغراف من باريس ان الفرنسويين يرغبون في تعديل الاتفاق الفرنسوي التركي الجديد في ما يختص بنقل الجنود بسكة الحديد وكذلك في ما يتعلق بالمواد الخاصة بالحياد والتحكيم

وقال المكاتب يحتمل ان الترك بعد ما صاروا في الموقف القوي الذي صاروا فيه لا يميلون الى هذا التعديل ولا يسلمون به

....

مفاوضات جديدة في دمشق

وتفاصيل ذات شأن — لمكاتب المقطم الدمشقي في ١٤ مارس

لما رأى المسيو بيراليب المندوب فوق العادة في دمشق تفاقم الامر وما منيت به حملة فيرن من الاخفاق واندلاع الثورة في حوران واحجام الاسماعيليين عن نصرة الفرنسويين سافر الى بيروت لمقابلة المفوض السامي ففاوضه طويلا ثم عاد الى دمشق فدعا رجال وفد السلام الذي كان في نيتهم السفر الى جبل الدروز وطلب اليهم السفر الى الجبل لمفاوضة الثوار وحملهم على الرضاء فقالوا اننا لا نسافر من دون ان نحمل وثيقة رسمية من المفوض السامي تنطوي على اقصى حد يمكن للسلطة قبوله من شروط الثوار فدعاهم الى السفر معه ثانية الى بيروت ودعا الاستاذ تاج الدين افندي الحسني الى السفر ايضا فسافروا جميعاً اليها. والرأي السائد انه لا بد لفرنسا من اجابة مطالب الثوار بعد وقوع ما وقع وبعد ما طرأ على الموقف العسكري من تحول

ويمكن القول اجمالا ان مشكلة الوحدة التي كانت عقدة العقد في الشهرين الماضيين حلت بعد ما حبطت جميع المناورات واجمعت الامة كلها ممثلة بمجالسها التمثيلية على طلبها. بيد ان مشكلة جديدة حلت محلها وهي مسألة جلاء الجيش الفرنسوي عن سورية فان الثوار ومن ورائهم جميع السوريين يجعلون هذا الشرط اساساً لكل اتفاق وتفاهم لان الفرصة الحاضرة قد لا يتاح مثلها في المستقبل. وعلى كل فالآمال كبيرة بحل هذه المشكلة حلا نهائياً بعد اليوم

عود على بدء وصفت لكم في رسالتي السابقة المعارك الاخيرة التي دارت في الغوطة وقد قص علي ثقة حضر المعارك الاخيرة بالذات تفاصيل رأيت ان الخصها في ما يلي قال «كانت الحملة الفرنسوية مؤلفة من الفي جندي ومجهزة بكامل المعدات من دبابات ومترليوزات وسيارات صحية لنقل الجرحى ومؤونة كافية ولما وصلت الى سهل اويل فوجئت بالرصاص الذي انصب عليها من الثوار المختندقين في الجبال والغابات فتقهقر الجند وانقسم الى خمس فرق سارت كل فرقة باتجاه شبعا. وقد عرقلت الوحول حركات الدبابات والسيارات فلم يستطع الجند التقدم بسهولة فشدد الثوار نيرانهم وظلوا ينازلون الجند حتى اوصلوه الى مخفر شبعا

وقد قضى الجند ليلتهم في شبعا ولما اصبح الصباح عادوا الى دمشق فنازلهم الثوار ولكنهم شقوا طريقاً فظل الثوار يطاردونهم حتى ابواب دمشق. ويقول الثوار انهم غنموا في هذه المعارك ١٠١٨ بندقية و٤٠ صندوق خرطوش وتسع رشاشات وثلاث سيارات نقل كبيرة عطل الجيش واحدة منها بمدافع الدبابات. وغنم اهل جوبر المنضمون الى الثوار ٨٦ بندقية و٤ صناديق خرطوش وخسر الثوار ١٦ قتيلا بينهم شيخ قرية حجيره وكان يقاتل من فوق سطح داره وامرأته بجانبه تقاتل معه. وقد حاول الثوار نقله حينما جرح خوفاً من ان يسقط بيد الجند فقال لهم دعوني ولا تهتموا بي وخذوا سلاحي فقط لئلا يستفيد منه العدو وقد لفظ هذا الشيخ انفاسه بعد دقائق. اما خسارة الفرنسويين فلا نعرفها بالضبط وان كانت مصادر الثورة تبالغ كثيراً في تقديرها

كيف قتل فرنيه — ويقول محدثي هذا وقد شهد المعارك بنفسه كما قلت انه بينما كان الجند الفرنسوي يرتد عن شبعا الى دمشق والقتال مستحر صاح رجل اسمه محمد علي العابي برفاقه الثوار قائلا «اشهدوا لي يا شباب» وترك صفوف الثوار قاصداً الجيش الفرنسوي حتى بلغ مكان الكولونل فرنيه فاطلق عليه النار من مسدس كان يحمله فاصابت رصاصته صدر الكولونل وخرجت من ظهره وكسرت العمود الفقري فسقط عن ظهر جواده فانألب الجند على الرجل للقبض عليه فقذفهم بقنبلة يدوية كان يحملها فاصابت بعضهم. ولما ادرك انه هالك لا محالة صوب المسدس الى صدغه فخر قتيلا. وقد كان لحادث الكولونل دوي شديد في النفوس ظهرت آثاره في دمشق نفسها اذ كف الجند عن الاعتداء على الاهالي

معركة ميسلون — كانت معركة ميسلون التي دارت يوم ١٢ الجاري بين عصابة عكاشه والجند حامية الوطيس. وقد عاد الجيش على اثرها الى دمشق وخسارته مجهولة

قبر الست — وقعت قنبلة على قبر الست «ضريح السيدة زينب» فاخترقت القبة ولم يحدث ضرراً

في التطوع — لم توفق السلطة الى جمع متطوعين من حوران وذهبت جميع مساعيها عبثا

بين الدرك والجند — وقع حادث خطير اول امس بين الجند الفرنسوي والدرك الوطني وذلك ان جنديا من جنود الدرك المرابط في الثكنة العثمانية الواقعة في حي المسيحيين تخلف عن الرجوع الى ثكنته في الوقت المعين. فوبخه الرئيس الفرنسوي حينما عاد وامر بسجنه ١٥ يوماً فلم يخضع الجندي — واسمه احمد رمزي للامر فاستاء الرئيس الفرنسوي واطلق رصاصة على الجندي فجرحه فقابله هذا بالمثل فقتله. وعلى اثر ذلك تجمهر الفرنسويون من ناحية ثانية وكاد الفريقان يقتتلان لو لم يحضر الجنرال اندريا بنفسه ويتدارك الامر. وقد احتفل بتشييع القتيلين امس احتفالا رسمياً مشى فيه رجال الدرك منكسي السلاح

تسريح المعتقلين — سرحت السلطة العسكرية المعتقلين من الوطنيين في القلعة وعددهم ١٧ وينتظر تسريح معتقلي ارواد ايضا

اخبار محلية

اقتراح وجيه

لاتحاد كلمة الامة

حضرة الوطني الفاضل السيد كمال عباس المحترم

انكم ولا شك تتألمون اشد الالم من الحالة السيئة التي تعانيها البلاد اليوم وتشعرون بالخطر الذي يتهددنا معاشر العرب في هذه الديار

وانه ليحزننا ان نرى ان الامم المغلوبة على امرها تجاهد وتناضل في سبيل غاياتها العليا بينما نحن نتطاحن من اجل نفوذ وهمي لا قيمة له بالنسبة الى قضية البلاد المقدسة

وحيث اننا نعتقد بكم الغيرة والحمية على الوطن ونظراً لان قضية المجلس الاسلامي الاعلى قد خرجت عن كونها قضية اسلامية داخلية بل تجاوزت هذا الحد واصبح لها مساس شديد بمصلحة البلاد السياسية والاجتماعية فقد اجتمع فريق من شبان نابلس ورأوا ان يكتبوا لكم ليستطلعوا رأيكم فيما اذا كنتم توافقون على ان يدعى لعقد مؤتمر وطني في اقرب وقت ليبحث في انجع دواء يخلصنا من حالتنا الحاضرة ويأتمر على طريقة جازمة تعود بالبلاد الى سيرتها الاولى من اتحاد ووفاق.

هذا واننا نعقد عليكم الامال لتساعدونا في انجاز هذا المشروع الجليل فتمدونا بارائكم السديدة وتجاربكم الحكيمة

وتفضلوا بقبول فائق احترامانا

عن فريق من شبان نابلس

رشدى الصالح ملحس

اليرموك: اننا نشكر اخواننا القائمين بهذه الفكرة الوجيهة التي يتوقف على تنفيذها رجوع الامة الى سابق اتحادها وتضامنها ودفاعها عن مصالحها فنحن مع تحبيذنا عقد مؤتمر عام يضم جميع الامة على اختلاف طبقاتها للنظر فيما وصلت اليه البلاد من الشقاق المؤلم نرى ضرورة تأليف لجنة حيادية للتوفيق بين المجلسيين والمعارضين حتى تدخل الامة باجمعها في هذا المؤتمر العتيد

اما عقد المؤتمر والامة على حالتها الحاضرة من التنافر والتنابذ فانه يزيد الطين بلة ولا يوصل اخواننا المقترحين الى غايتهم الشريفة التي يتوخاها كل وطني مخلص

هذا وقد اطلعنا على جواب ارسله احد الوطنيين الادباء في حيفا الى اصحاب هذه الفكرة في نابلس فبعد ان بين ان المعارضين لا يرضيهم الانسحاب الاعضاء السابقين وهؤلاء مع استعداد اكثرهم للانسحاب تلافيا للشقاق الواقع فانهم لا ينسحبون على هذه الصورة التي يطلبها لهم المعارضون اقترح ما يلي:

اولا — سن مادة تمنع تجديد انتخاب الاعضاء في دورتين متواليتين

ثانيا — موافقة المعارضين على ان تكون الهيئة الموقتة بالانتخاب وليست بالتعيين

ثالثا — تأليف لجنة من الفريقين لوضع قانون للانتخاب وتعديل نظام المجلس

وقد ختم جوابه بتكليف المقترحين ان يطلبوا الى الصحف الكف عن نشر كل ما له علاقة بالمجلس الاسلامي لان المناظرات في ذلك تزيد هذه المشكلة تعقيدا

وعسى ان تتفق كلمة الامة بعد كل ما اصابها من المحن فلا يأتي عيد الفطر السعيد الا وهي متحدة القلوب مجتمعة الكلمة فتتفرغ الى النظر في مصالحها العامه وذلك خير لها وابقى

عابدين …

تكذيب خبر ليس الا

ارسل الينا حاكم المقاطعة الشمالية كتابا يقول فيه انه اتصل به باننا نشرنا بتاريخ ٢٣/٢/٢٦ في عدد جريدتنا رسالة لاحد وجهاء جنين يذكر فيها بان معاون قومندان البوليس عابدين افندى حشيمي ساء السلوك مع جماعة من الراقصات في جنين وبما انه تبين من تقرير قومندان البوليس بان هذه الادعاءات عارية من الصحة فهو يطلب تكذيبها

اليرموك: نحن لم نتهم عابدين افندى باساءة السلوك مع الراقصات ولا شأن لنا بالبحث عن الاساءة او الاحسان اليهن وانما انتقدناه مع رفيقين له لدخولهم القهوة ثملين ودعوتهم الجوقة الى احدى الفنادق وبقائهم معهن الى مطلع الفجر واقلاقهم راحة النازلين بالفندق وازعاجهم المجاورين ليأخذوا قسطهم من الانس والطرب واللذة. هذا ما انتقدناه على رجال الامن رجاء ان لا يعودوا الى مثل ذلك مرة اخرى

اما اذا كان هذا الانتقاد مما يسيء عابدين افندى فيحمله على الالتجاء الى قومندان البوليس لنفي هذا الأمر الواقع ويدعو سعادة الحاكم الى طلب تكذيب الخبر

واذا كان تكذيب الخبر مما يرضي عابدين وجماعته فاننا ننفي نفيا باتا وجود جوقة من الراقصات في جنين يومئذ فكل ما ذكر مما له علاقة بهذة الجوقة من دخول الى القهوة ومن اجتماع في الفندق ومن سماع وطرب واقلاق لم يكن له اثر على الاطلاق والسلام

القابلة سنيه ذفرى

هل هذا صحيح

نشرت بعض الصحف ان الحكومة تفكر بتعيين هيئة موقتة لادارة المجلس ريثما تتم انتخاباته المقبلة تكون من المجلسيين والمعارضين او من المحايدين فقط

نحن نستغرب اولا من وقوف هذه الصحف على هذا الخبر الذي نرجو ان لا يكون صحيحا لان التعيين يمهد للحكومة طريق التدخل بشؤون المجلس ويضعف من صلاحية الامة على انه اذا كان لهذا الخبر مسحة من الصحة فنحن نقول للحكومة ان الامة لا ترضى ابدا عن تدخلها في شؤوننا الدينية وما يتعلق بها ولا تقبل بتعيين هيئة ما سواء لادارة المجلس موقتا او لوضع قانون للانتخاب او لتعديل نظام المجلس وخير للفريقين ان يتفاهما ويتفقا على خطة واحدة يؤيداها بكل قوتهما من ان يوسعا باختلافهما مجال التدخل للحكومة وفي ذلك بلاء لو يشعرون

الاتفاق القضائى

بين مصر وفلسطين

عاد الى مصر نهار الثلاثا من هذا الاسبوع سعادة عبد الرحمن رضا باشا وكيل وزارة الحقانية يرافقه مستشارها الملكي المسيو لينان دي بلفون بعد ان قضيا في فلسطين ثمانية ايام

اما المهمة التي جاء سعادتهما لقضائها في فلسطين فهي تتعلق بعقد اتفاقية بين الحكومة المصرية وحكومة فلسطين على كيفية تنفيذ الاحكام التي تصدرها المحاكم المصرية في فلسطين والاحكام التي تصدرها محاكم فلسطين في مصر وقد علمنا ان مشروع تلك الاتفاقية قد وضع ولم يبق غير ان تصادق عليه السلطتان

الهند والخلافة

اتصل بجريدة السياسه ان جمعية الخلافة الهندية بعثت منذ اسبوعين الى مؤتمر الخلافة في مصر تلغرافا لاسلكيا ردا على الدعوة التي وجهت اليها لحضور المؤتمر بالقاهرة اعربت فيه — مع ما تعرفه لمصر من النهوض والثروة — عن اسفها لاقتناعها بانه ليس في البلاد الاسلامية كلها في الاوقات الحاضرة وبالنسبة للاحوال الحاضرة من يصح ان تسند اليه الخلافة. لذلك فهي تقترح ترك الامر الان الى ان يجيء اوانه

مطعم

***

ذيل دعوى العفولة

كانت محكمة نابلس المركزية حكمت ى المدعو سيكال بالسجن ١٢ سنة في دعوى عفوله المعلومة وقد فسخ الحكم وتقرر ان اد النظر فيها في محكمة حيفا المركزية ولعل سبب في احالتها لهذه المحكمة عدم وجود ضو يهودي في محكمة نابلس بدليل توكيل في اذى حاكم صلح طبريا وصفد بدلا من رومذه افندى عضو محكمة حيفا وقد كانت ادة ان يوكل احد حكام الصلح وقد عهد ى جودت افندى احد حاكي الصلح في حيفا ن ينوب مكان مالي افندى في طبريا وصفد

في شرق الاردن

استقالة ناظر العدلية

استقال سعادة ابراهيم بك هاشم ناظر العدلية في حكومة الشرق العربي لخلاف بينه وبين رضا باشا ركاب وقد كلف علي افندى جار الله عضو محكمة الاستئناف في القدس قبول تلك الوظيفة فرفض

حمامات الحمة المعدنية

لا يخفى الجمهور ومواطنونا الكرام ما لحامات المعدنية من الفوائد

١ = المصاب بالفالج
٢ = المصاب بالروماتيزم
٣ = المصاب بالامراض الجوية المزمنة
٤ = المبتلى بالجرب
٥ = المصاب بالريح
٦ = المصاب بالامراض العصبية

عليهم بزيارة الحمة حماماتها مستورة ضمن اقبية على الطراز الحديث من يغتسل ينال الشفاء التام باذن الله تعالى

الزوار لتأمين راحتهم تماماً موجود لوكندة للنامة ومطعم للاكل ودكاكين يوجد بها كافة اللوازم

ثم من يرغب ان يوكن منفرداً مع عائلته يجد صواوين يمكنه إن ينصب صيوانا لنفسه

يوجد بها خدمة مخصصة لخدمة الزائرين عربات لنقل امتعة الزائرين من المحطة الى الاوتيل الكائن بجوار الحمامات والتي يبعد عن المحطة دقيقتين فقط كل ذلك بهمة المتعهد السيد الحاج محمد غرير واولاده الادباء الذي يرى الزائر منهم كل لطف وانسانية

اما من جهة الامن فمستتب تماما و يوجد هناك نقطة عسكرية وهاتف للمخابرة مع كافة الجهات

مندوب اليرموك

اعتمدنا في مراسلة الجريدة وتحصيل بدلات اشتراكها حضرة الاديب الفاضل تقي الدين افندي الترجمان فنرجو من المشتركين وارباب المصالح اعتماده

...

رسالة من عكا

الحكم على صاحب الزمر

كتب الينا منها ما يلي : كان نشر سفيه الشرق خليل زقوت الجدلي صاحب جريدة الزمر بالعدد ١٥٦ من جريدته المؤرخ ١٧ كانون اول سنة ١٩٢٥ فقرة تحت عنوان «حتى توفيق حمو» ولما وقف عليها السيد توفيق حمو اقام لدعوى الجزائية على صاحب الجريدة المذكورة و بعد ان جرت التحقيقات صدر القرار من فضيلة حاكم صلح عكا المحترم بالاتهام ورفعت القضية للمحلات الايجابية وتعين لرؤية هذه الدعوى يوم الاربعاء الواقع ١٠ اذار الجاري في محكمة البداية في عكا وقد عقدت المحكمة المشار اليها جلستها في ذلك اليوم ودخل المظنون عليه سفيه الشرق ووكلاؤه الثلاثة الشيخ اسعد افندي شقير ومحمد علي بك التميمي وسليم افندي القبلاوي ودافع عن حقه السيد توفيق حمو امام المحكمة الموقرة و بالرغم من مدافعة المحامين المذكورين فقد جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

فقد تقرر من جانب سعادة رئيس المحكمة بالاتفاق الحكم على صاحب جريدة الزمر خليل زقوت الجدلي بدفع سبعمائة وخمسين قرشاً جزاء نقديا مع رسوم ومصاريف الدعوى حكما وجاهيا قطعيا ومن ثم خرج المتفرجون يثنون على عدالة المحكمة

وارسل الينا صورة القرار الذي صدر من محكمة عكا بشأن الدعوى التي رفعها صاحب جريدة الزمر على احمد حمو سندي الذى القى عليه القاذورات في الشارع العمومي ومن القرار المذكور يتبين ثبوت السفه ضمنا على صاحب الجريدة المذكورة وهذا نص القرار :

لدى تدقيق دعوى المدعي صاحب جريدة الزمر على المدعى عليه احمد حمو سندى بطلب ٥٩٤٠ غرشا منها بدل تضمينات مادية ٩٤٠ غرشا و بدل تضمينات معنوية ٥٠٠٠ غرش بسبب طرح القاذورات عليه من طرف المدعى عليه بمقتضى الدعوى الجزائية التي فصلت ٢٦/٠/١٣ الثابتة والقاضي بحبس المدعى عليه ١٥ يوما حكما اكتسب الدرجة القطعية وتنفذ فعليه قد ثبت من الشاهدين ان الضرر المادي لنقصان ثياب المشتكي الملقى عليه القاذورات ثلاثمائة غرش وبما ان القانون قد فصل بين الضرر المادي والمعنوي فالضرر المادي هو ما يشمل النفس والمال وممكن تقدير قيمته والضرر المعنوي هو غير قابل لتقدير قيمته وخول القانون الحكام بتقدير الضرر المعنوي والمحكمة غير مقيدة بقيد بناء عليه وكونه يشترط تحقيق وقوع الضرر المعنوى بطريق الظن قبل وقوعه لان تحققه غير ممكن و يشترط ان يكون حاصلا مباشرة من الجريمة لا بالسبب و يتحقق ايضا بان يحصل من السبب المادي فادعاء المدعي بان الضرر المعنوي هو الذي يمس شهرته و بعطل عليه بدل الاشتراكات التي يجمعها من اصحابها فبدل الاشتراك والضرر الذي يحصل منه غير متحقق ولا يمكن اذ كل مشترك مديونا ببدل الاشتراك يمكن تحصيله منه اذا تمرد عن الدفع ومقاضاته لدى المحاكم واما الذي يمس الشهرة فلم ار من الموافق تضمين بدل معنوي بالنظر لكون المشتكي قد نعت نفسه بسفيه الشرق فالشهرة مع هذا النعت لا يحصل منها اي من هذه الجريمة ضرر معنوي لذلك اقرر الحكم على المدعى عليه ببدل التضمينات المادية وقدره ثلاثمائة قرش مع ما يخصها من نصف الرسوم ومنع المدعي التعرض للمدعى عليه من التضمينات بطلب الضرر المعنوي للاسباب الآنفة الذكر عملا بالمادة ٢١٤ من قانون الجزاء حكما وجاهيا قابلا للاستئناف يوم الخميس ٢٦/٣/١١

اليرموك : نشرنا هذه الرسالة ليطلع عليها القراء وليعلموا ان ما يكتبه سفيه الشرق في جريدته الزمر من مدح او قدح لا قيمة له في نظر العقلاء والحاكم

واذا اتتك مذمتي من ناقص
فهي الشهادة لي باني كامل

ولا يستغربن بعد ذلك قراء اليرموك ومراسلوه الذين يرسلون الينا رداً على مفترياته وطعنه بكل ذى شخصية محترمة اذا اهملنا رسائلهم قبل اليوم و بعده خوفا من ان يصدق علينا قول الشاعر :

واذا جريت مع السفيه كما جرى
فكلاكما في فعله مذموم

والذي نأسف له تقدم الشيخ اسعد افندى شقير الذى يرشح نفسه لعضوية المجلس الاسلامى بالدفاع عن السفيه وزميليه المحامين ونحن وان كنا لا نستغرب اندفاع الشيخ شقير بالدفاع عن السفيه خليل زقوت الجدلي صاحب الزمر الا اننا لا نكتم استغرابنا من وقوف المحاميين الفاضلين بجانب هذا السفيه الذي ينال من اعراض الناس

الى قراء اليرموك

ترجو ادارة اليرموك الى قرائها الذين يعيدون الجريدة ولا يرغبون الاشتراك بها ان يضعوا طابعاً بريديا بمليمين لتعيدها دائرة البريد الينا كي لا نعتبرهم مشتركين ونطالبهم ببدل الاشتراك

لوكندة الشرق العربي

بعمان

لصاحبها فهمي بك الزعيم

من يزر هذه اللوكندة يجد الراحة التامة بهمة صاحبها ووكيله السيد منير يكفيك انه في احسن موقع بالبلد اما عن النظافة فحدث ولا حرج

***

النسائيات

واجبات المرأة

هنا كلمة اود ان اسرها لاختي فتاة فلسطين محاولا قدر ما استطعت ان اكون رقيقاً متأدبا في حديثي لعلي اقنعها بما اريد . نعم ان مدارك بنت فلسطين ليست في حاجة لنصيحة ضعيف مثلي واني لم اتقدم بهذه لاكون مرشداً او واعظاً حاشا لها وهل هي في حاجة لوعظ واعظ او ارشاد مرشد وقد طبق الخافقين علمها و بلغ السماكين ادبها ورقيها ومن ذا الذي يتجرأ على نكران ذلك . وهل اصابته غمة فلم يبصرها في الطرقات . ولم تدع بابا من ابواب الرقي الحديث الا كانت اول والج فيه ولا ضربا من ضروب التقليد لبنات الغرب الا وهي اول مقدم عليه !!! ماذا جرى وما الذي اقام بعض المتهوسين !

لقد نظرت المرأة الفلسطينية (بوامع) نظرها فرأت ان الغرب خطا الى الرقي والرفاهية مراحل واسعة فاخذت على عاتقها ان تقلب فلسطين فالشرق الى حالة تفوق الغرب بكثير فهل لا ترى ذلك «بردون» عزيزي . الا ترى انها اصبحت امهر من بنت الغرب في التواليت والبيانو والدانس وملحقاته . وانها تحافظ بكل شرف على الراندفو ثم انها تفوق ولا شك بنت المغرب في ندغ اللبان . العفو العفو : وهي ايضا سياسية واسعة الاطلاع في الامور السياسية الوطنية تتابع بشوق ولهف الحوادث القومية مع كل ... لا يملأها سوى الموده الجديدة والفستان الجميل . مهلا انها ايضاً تقرأ الجرائد والمجلات والروايات خصوصاً الغرامية وتزور السينمات والحديقات وهل تطلب من مزيد انها تجيد الضحك والغمز واللمز وانتقاء الجميل من ... وانتقاد الثياب التي على الغير من نساء و ... ماذا تريد ايها الرجل من الجنس اللطيف اكثر من ذلك ?!

ولماذا تفضل عليها بنت الغرب ايها المفتون وقد بلغت فتاتنا هذه الدرجة من الجمال

لا . لا ان الرجل لا يتزوج ليفتح على نفسه بابا من ابواب جهنم فيأتيه احد الزبانية يسومه سوء العذاب . فان امرأة كالتي وصفت ستحرم بعلها الراحة على الدوام لانها ستقضي نهارها في غرفة التواليت وقراءة بعض الروايات وزيارة بعض الصويحبات وليلها في احدى السينمات الخياليات او محلات (الدانس) الرقص الافرنجي فهل يرضيك هذا يا اخت ؟ فمن الذي يرعى الدار وما فيها ؟ ومن يتعهد الاطفال ويربيها ؟ ايستطيع ذلك الرجل وله اعمال واشغال ؟! او هل تكفي الخدم لاداء كل شيء على ما يرام حتى تربية الاطفال ؟ وهل تسمحي ان ينشأ طفلك فلذة كبدك بين احضان الخادمة او الخادم فتفسد روحه وتغث فيه اخلاقها ! الا تكونين اذ ذاك قد جنيت على ولدك وقرة عينك وسلبته اكبر نعمة الا وهي الاخلاق وحميد الخصال اذ يشب بين الخدم وفي وسطهم الخطر الذي لا بد مؤثر عليه — والى ذلك يرجع فساد اخلاق اغلب اولاد النبلاء — هذا اذا كان زوجها من الاغنياء اما اذا كان من متوسطي الحال لا بد انه يموت هو واولاده خير من حياة منغصة . ! انما الفتاة يجب عليها قبل ان تحاول اتقان التواليت والبيانو والرقص ان تعلم جيداً ان هذه الامور لا حاجة اليها قبل امرين مهمين جداً بل ثلاثة هي :— كيف تكون ربة بيت ؟ وكيف تكون اما ثم كيف تكون زوجة هذه العلوم الثلاثة هي خير ما تتصف به امرأة . وان الفتاة التي تعلم كل هذه الثلاثة لهي الزوج التي تسعد زوجها حقاً و يسعد بها زوجها

يتبع

حسانين فهمي
باشمخزنجي بمخازن السكة الحديدية بحيفا

قصر لبنان

او قلعة الطهارة

— ٦٤ —

وساعدتها على ارتداء معطفها ولما تركنا روش امام داره تحولت السيارة نحو طريق الشام وكان الفجر قد بزغ وثلج جبال صنين قد ظهر بلونه الناصع ففتحت الكونتس كوة السيارة ودخل النسيم البارد وحينئذ وقفت السيارة امام مسكني وقالت اتلستان اهنا مسكنك فاجبتها نعم هنا شكراً لك

— لا تنسى لعبة الفيليبين واعلم ان الرهن يبتدأ منذ الغد

ومدت لي يدها فقبلتها وشممت رائحة عطرية اذكر اني شممتها مرة في دار هو بسن حينما زرته اول مرة ثم اخذت السيارة تتوارى شيئاً فشيئاً حتى غابت عن الابصار فوقفت مبهوتاً بدون حراك ...

***

لا ادري اية احبولة نصبت لي ! لقد قالت اتلستان انى ولد وخاطبتني بقولها انت ولد ولكنهم سوف لا يرون الاستهزاء سهلا بهذا الولد · انني لن انسى ابداً هذا النهار حيث كنت تارة اشتكي البله وتارة اعجب من هذا الجنون الذي اصابني · كانت اتلستان صادقة بما قالت حينما كانت مضطجعة على السجادة وسيماء ذلك في وجهها وكنت حينئذ امثل رواية موضوعها ذكري الرائحة العطرية · يمكن ان نكون يومئذ خايلة لهو بسن وهب انها كانت كذلك فهل يضيرها هذا الامر وهي التي كانت تملك مطلق حريتها بالاجتماع مع من تشاء ولم يكن ذلك خافياً على احد على انها كانت تتباهى بهذه المنزلة الفارغة ومن جهة اخرى كنت اغالي في تقدير نفسي لدرجة مضحكة فاذا كانت الكونتس تريد مساعدة هو بسن في احدى المؤامرات عفوا او لقاء اجرة فما الذي تنتظره مني ! آمالي ولهذه الهواجس فعلي ان اتمثل جثث رفاقي الذين خفرت ذمتهم وذبحوا حتى يصيبني الجنون وارى جميع من ارام امامي غيوبا وخونة · ان اتفاق الكونتس ادرلوف والضابط البريطاني بات ثابتاً لدي · انى اعزي الان لكنني في هذا الهزيان اراني قد خطوت خطوات الوصول الى نقطة معقولة فينبغي لي اذاً ان استعين برباطة الجأش قبل الحكم · وقد فكرت اليوم كثيراً و بعد البحث في جميع اجراءاتي رأيتني مرتابا من الجميع حتى من اتلستان فتصور الرعشة التي انتابتني حينما فكرت في مستقبلي المظلم ·

مستقبلي ! ولمَ هذا الوسواس ؟ الست رجلا حراً اتصرف كيف اشاء · وانتما يا حنه وولتر اللذين تمنعني صداقتكما اليوم من اتيان عمل مشين ولكن لا ادري هل تمنعني غداً ·

لم انم وكيف انام وقد تكلمت مع الكولونل بريبور من قصر الصنوبر ان يكون في الساعة الثامنة ونصف عند الجنرال و يجب ان اكون معه و كنت اخشى ان ينسوا ايقاظي في الوقت المضروب وعلى كل حال فلست في حاجة الى النوم و كانت الطيور حينئذ تغرد في البستان المجاور غرفتي فوضعت يدي على النافذة واتكأت رأسي عليها وانعمت نظري في ربى صنين المكسية بالثلوج التى كانت الشمس تكسبها عند شروقها الوانا عقيقية · وكان القرويون يحملون نتاج اراضيهم على حمير قاصدين المدينة

ولما وصلت الى قصر الجنرال زاد تأثري لدرجة شديدة و بينما كان الجنرال يتكلم ليعلم الكولونل بريبور بالحادث و يقرأ لنا الرابور الذي تلقاه كاد صدري يتفطر من التأثر ·

قال الجنرال : انت محق في قولك ثبت ان الاكراد هم الذين فتكوا برفاقك ثم ملكت نفسي كي لا اجهش بالبكاء و كنت اسمع تفصيل هذا الغدر الفظيع · لقد قطعوا جسم دولون اربا اربا ووضعوه ضمن اطار من الجثث بعد ان دافع وهو يطلق متراليوزه حتى النفس الاخير · اما فريهر فقطع الظافرون رأسه واخذوه الى ماردين حيث طوفوا به المدينة ومثلوا بالقتلى تمثيلا يخجل القلم عن ذكرها · ولما انتهى الجنرال من كلامه بقينا نحن الثلاثة صامتين و بينما نحن على هذه الحال اذ دخل احد الضباط حاملا برقية الى الجنرال فلما قراها هذا ابرقت عيناه سروراً وقال هذا جواب الكابتين وهو يعلمني به انه سيسافر باول باخرة فوقفت عندئذ وقلت: سيدي الجنرال لدي معروض اقدمه اليكم

— ما مضمونه

— ان ولتر لن يكون هنا قبل خمسة عشر يوما واصبح روسل وحده هناك فينبغي ان تسمح لي بالانضمام اليه لانني لا ازال مرتبطاً بفرقتي فتبادل المفوض السامي مع الكولونل بريبور النظرات وقال : انني سعيد لتقديمك هذا الطلب واقول لك انني كنت منتظراً منك ذلك ولكنني ارفض طلبك

— ارجوك يا سيدي الجنرال ...

— اصر على الرفض متفقاً مع الكولونل على ذلك · انك تقوم بالواجب بطلبك الذهاب ولكننا نحن نقوم بالواجب ايضا بابقائك هنا واني انتهز هذه الفرصة المحزنة لاعبر لك عن اعتباري اياك وتقديري اعمالك التي لا تفتأ تقوم بها منذ ثلاثة اشهر في مكتب الاستخبارات · لقد اثنى عليك الكولونل مراراً فستبقى اذاً في هذه الوظيفة التي لم تطلبها ولو لم يكن عندي الكابتين ولتر لقيادة من بقي من تلك المجزرة لطلبتك للقيام بذلك ولكن ولتر سيأتي ومن البديهي ان اعدد مزاياه امامك فليقم كل بوظيفته فتمم عملك الذي بدأت به في بيروت بنجاح تام قال ذلك بلهجة لا تحتمل المعارضة ومن ذلك الحين لم تتحقق الفرص الا بظروف سيئة وليسمح لي القاري · للمرة الاخيرة ان اقول بنزاهة انني بذلت في تلك الدقيقة كل ما في وسعي لابتعد عن الهوة التي كدت اقع فيها وان هذا الحبة ادخرها امام القاري · لتبرير ساحتى ثم اصبحت بعد ذلك كريشة في مهب الريح لا تستقر على حال من القلق

لها بقية